

المدة في عقد التأمين

(دراسة مقارنة بين القانون المصري والكويتي)

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في الحقوق

إعداد:

علي ناصر عبد الله الجبري

أعضاء لجنة المناقشة:

١- الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر - أستاذ القانون المدني ووكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق.

(رئيساً)

٢- الأستاذ الدكتور/ أشرف جابر سيد مرسى - أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة حلوان.

(عضواً)

٣- الأستاذ الدكتور/ محمد سامي عبد الصادق - أستاذ القانون المدني ومدير مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج.

(مشرفاً وعضواً)

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

تم تصحيحه لبقدر لا

ص

المدة في عقد التأمين

(دراسة مقارنة بين القانون المصري والكويتي)

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في الحقوق

إعداد الباحث:

علي ناصر عبد الله الجبري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / ٢٠١٨م.

أعضاء لجنة المناقشة:

- ١- الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر - أستاذ القانون المدني ووكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق. (رئيساً).....
- ٢- الأستاذ الدكتور/ أشرف جابر سيد مرسي - أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة حلوان. (عضواً).....
- ٣- الأستاذ الدكتور/ محمد سامي عبد الصادق - أستاذ القانون المدني ومدير مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج. (مشرفاً وعضواً).....



قال تعالى:

(رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي • وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي • وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي • يَفْقَهُوا

قَوْلِي) ^(١)

(١) سورة طه، الآية ٢٥ - ٢٨.

إهداء

إلى أخي وشقيقي/ عبد العزيز ناصر الجبري ..

لطالما كان لك أثر في تغيير حياتي ..

وتحفيزي علي طلب العلم منذ التوجه إلي عالم القانون ..

مقدمة:

لا شك في أن الأمان هو حاجة فطرية يسعى إليها الإنسان دوماً، فالإنسان منذ القدم وهو يتعرض للعديد من المخاطر التي ينتج عنها خسائر قد تصيبه في ماله أو بدنه، وقد تصيب هذه المخاطر شخص آخر يكون هو مسئولاً عنه، ومن هنا كانت محاولات البشر علي مر العصور نحو مواجهة الأخطار التي يتعرضوا لها، والعمل على الخروج منها بسلام أو بأقل الخسائر الممكنة عند حصولها، وقد كانت أهم تلك المحاولات أن يتعاون الأفراد فيما بينهم من أجل جبر الأضرار التي تنتج عن وقوع المخاطر، وتعويض المصاب منهم الذي يتعرض للخطر.

وبذلك فقد بدأت فكرة التأمين في الظهور كنظام يقوم علي أسس تعاونية بين مجموعات من الأفراد المعرضين لذات الخطر، من خلال الاشتراك فيما بينهم في مواجهة الآثار التي تنجم عن وقوع الخطر بالنسبة لبعضهم، عن طريق قيام كل فرد منهم بدفع مبالغ مالية في صورة اشتراك أو قسط تأميني، يتم جمعها وتوزيعها علي من نحل به الكارثة، ومن ثم فقد أصبح التأمين واقعا عمليا يُمكن الإنسان من التخفيف من آثار الكوارث التي يتعرض لها، سواء وقعت هذه الكوارث بفعله لتقصير منه وإهماله أو بفعل الغير.

ومع مرور الوقت فقد ظهرت العديد من الأنشطة الاقتصادية التي لم تكن موجودة في السابق، مما زاد من أهمية فكرة التأمين وأدي إلي انتشارها واتساع نطاقها يوما بعد يوم لتشمل كل مجالات الحياة الاقتصادية المعاصرة، باعتباره وسيلة الأمان التي تتفق وروح العصر الحديث الذي كُثرت فيه متطلبات الحياة وازدادت معه مخاطر الآلة.

ونظام التأمين يفترض وجود أداة قانونية تنظم العلاقة بين أطرافه، هذه الأداة هي عقد التأمين، كما يفترض هذا النظام وجود وسائل فنية تستعين بها شركات التأمين من أجل تغطية المخاطر، كالتقواعد المستمدة من علم الإحصاء ونظام المقاصة بين المخاطر وتطبيق قانون الكثرة، بالإضافة إلي تطبيق قواعد الإدارة المالية التي تؤدي إلي تحقيق الأغراض

الفهرس

٦	 مقدمة
٧	 مشكلة الدراسة
٧	 أهمية الدراسة
٨	 أهداف الدراسة
٨	 أسئلة الدراسة
٩	 منهج الدراسة
١٠	 نطاق الدراسة
١١	 الدراسات السابقة
١١	 خطة الدراسة
١٣	 فصل تمهيدي: ماهية عقد التأمين
١٣	 أولاً: نبذة تاريخية
١٥	 ثانياً: مفهوم عقد التأمين
٢٠	 ثالثاً: خصائص عقد التأمين
٢٤	 رابعاً: موقف الشريعة الإسلامية من التأمين
٢٨	 الفصل الأول: المدة ودورها في إبرام عقد التأمين وتنفيذه
٣٠	 - المبحث الأول: دور المدة في انعقاد التأمين:
٣١	 المطلب الأول: مدي جوهرية المدة في عقد التأمين:
٣١	 - الفرع الأول: عقد التأمين من العقود الزمنية
٣٩	 - الفرع الثاني: أهمية عنصر الزمن في عقد التأمين
٤٦	 المطلب الثاني: تأثير المدة في المفاوضات العقدية
٤٦	 - الفرع الأول: ماهية التفاوض في عقد التأمين وصوره
٥٤	 - الفرع الثاني: المفاوضات ودورها في تحديد مدة عقد التأمين
٥٨	 - المطلب الثالث: تحديد مدة عقد التأمين بإرادة أطرافه:
٥٨	 - الفرع الأول: مدي جواز تحديد المدة باتفاق الطرفين
٦٩	 - الفرع الثاني: خضوع مدة عقد التأمين لطبيعة الخطر المؤمن منه
٨٠	 - المبحث الثاني: المدة ودورها في تنفيذ عقد التأمين:
٨٢	 - المطلب الأول: دور المدة في تحديد التزامات المؤمن له:

- الفرع الأول: تحديد قيمة القسط علي أساس مدة العقد ٨٢
- الفرع الثاني: أثر المدة بالنسبة لاستحقاق المؤمن له مبلغ التأمين ٩٠
- المطلب الثاني: تحديد التزامات المؤمن في ضوء مدة العقد: ٩٦
- الفرع الأول: التزام المؤمن بتغطية الخطر عند وقوعه خلال مدة سريان العقد ٩٦
- الفرع الثاني: دور المدة في تحديد مبلغ التأمين الذي يلتزم به المؤمن. ١٠٤
- الفصل الثاني: أثر المدة في انتهاء عقد التأمين: ١٠٩**
- المبحث الأول: دور المدة في انتهاء عقد التأمين بانقضاء مدته: ١١١
- المطلب الأول: انتهاء عقد التأمين بانقضاء مدته: ١١٢
- الفرع الأول: انقضاء مدة عقد التأمين ١١٢
- الفرع الثاني: امتداد مدة العقد ١١٤
- المطلب الثاني: أهم الآثار القانونية المترتبة علي انقضاء المدة: ١٢٤
- الفرع الأول: تقادم الدعاوي الناشئة عن عقد التأمين ١٢٥
- الفرع الثاني: أثر انقضاء مدة التأمين دون تحقق الخطر المؤمن منه ١٣٦
- المبحث الثاني: انتهاء عقد التأمين بالفسخ والتصفية والبطالان: ١٣٨
- المطلب الأول: أثر انتهاء عقد التأمين بالفسخ أو التصفية علي مدته: ١٣٩
- الفرع الأول: أثر فسخ العقد علي مدة التأمين ١٣٩
- الفرع الثاني: تصفية التأمين ودور المدة في تحديد حقوق والتزامات طرفيه ١٥٣
-
- المطلب الثاني: بطلان وثيقة التأمين ودور المدة في ذلك: ١٥٩
- الفرع الأول: بطلان عقد التأمين وأسبابه ١٥٩
- الفرع الثاني: أثر البطلان علي مدة عقد التأمين ١٨٠
- خاتمة ١٨٥
- قائمة المصادر والمراجع ١٨٩

- نتناول هذه الدراسة في فصلين اثنين، مسبقين بفصل تمهيدي عن ماهية التأمين، نقدم من خلاله أولاً: نبذة تاريخية عن نشأة نظام التأمين، بالإضافة إلى عرض أهم التعريفات التي قيلت في عقد التأمين.
- وفي الفصل الأول: نتناول بالدراسة عنصر المدة ودوره في إبرام عقد التأمين وتنفيذه، حيث نخصص لذلك مبحثين اثنين، نتناول في المبحث الأول دور المدة في عقد التأمين، وهو ما يستلزم منا تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب رئيسية، يتناول كل منها علي حدة: مدي جوهرية المدة في عقد التأمين، وتحديد مدة التأمين أثناء المفاوضات العقدية، ودور الأطراف في تحديد المدة في عقد التأمين . أما عن المبحث الثاني فسوف نتناول من خلاله دراسة تنفيذ عقد التأمين طبقاً لمدته، حيث نقسمه إلى مطلبين اثنين، نبحت خلالهما دور المدة في تحديد التزامات كل من المؤمن له والمؤمن علي حدة.
- وفي الفصل الثاني: نعرض لدور المدة في انتهاء عقد التأمين بانقضاء مدته، ونخصص لهذا البحث مبحثين اثنين، يتعلق المبحث الأول بدور المدة في انتهاء عقد التأمين بانقضاء مدته، ويتفرع عن هذا المبحث مطلبين اثنين، نتناول خلالهما موضوعي انتهاء عقد التأمين بانقضاء مدته، وأهم الآثار القانونية المترتبة علي ذلك . أما في المبحث الثاني من هذا الفصل فقد قمنا ببحت موضوع انتهاء عقد التأمين بالفسخ والتصفية والبطلان، ويتفرع عنه مطلبين اثنين نتناول فيهما علي حدة، أثر انتهاء عقد التأمين بالفسخ أو التصفية علي مدته، وبطلان وثيقة التأمين ودور المدة في ذلك، ثم يلي ذلك خاتمة تعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها خلال هذا البحث، وروية الباحث لحل المشكلة